



مشروع (1): دور التصميم الجرافيكي البيئي في عملية التوجه المكاني

لكلية الفنون والتصميم - جامعة فاروس

الطلاب المشاركون:

1- جلال بدر الالفي

لجنة الإشراف:

د. محمود سيف مدرس - قسم التصميمات المطبوعة - كلية الفنون الجميلة - جامعة الإسكندرية
والمتدب للتدريس بالكلية

د. أميرة عبدالله مدرس - قسم التصميمات المطبوعة - كلية الفنون الجميلة - جامعة الإسكندرية
والمتدب للتدريس بالكلية

ملخص المشروع:

اهتم الإنسان منذ فجر التاريخ بالتعبير عن أحاسيسه وإنفعالاته وما يدور في عقله من إبداعات ، بهدف الوصول إلى دلالات تعمل على الإتصال بينه وبين أفراد مجتمعه ، والتي من أهمها العلامات التي تعد اليوم بمثابة ضرورة من ضرورات الحياة في إتصاله المباشر وغير المباشر .
إن العلامة في تكوينها السيموطيقي (الدلالي) لاتعمل على التعريف بالشئ ولاتزيد المعرفة به فقط ، بل إن وظيفتها الأساسية هو التمثيل لما يحمله المجتمع من مفردات ، من حيث الخروج من دائرة الوجود الطبيعي المادى إلى ما يشكل جوهر الوجود المعنوى الدلالي في حياة الأشياء ، وذلك من خلال شفرات تستخدم شبيهاً حقيقياً يحاكي الواقع ليربط بين الدال والمدلول على جميع المستويات ، سواء من حيث الفئة العمرية أو الثقافة أو بين الشعوب المختلفة .

ويقدر أهمية العلامات في حياتنا فقد ظهر علم جديد ينظم ويدرس مناهج تلك العلامات وهو " التصميم الجرافيكي البيئي " ، الذى يعتبر واحد من أسرع المجالات نمواً فى تخصص التصميم الجرافيكي . هذا المجال لم يعتبر علماً فى حد ذاته وليس فناً فقط بل يشتمل الوجهين ، من خلال مزيج من المؤثرات الإبداعية المنفذة بدراسة منطقية تحمل فى طياتها التقنية وكيفية العمل ، من أجل إيجاد أشكال بصرية (العلامات) تركز على البعد الإتصالي والجمالى لمتلقى العصر الحديث للبيئات سواء المفتوحة أو المغلقة المتنوعة والمختلفة فى وظائفها ، مثل مراكز التسوق والمتاحف والمستشفيات والمطارات والملاعب والحدائق والطرق بأنواعها والمرافق والمباني والمؤسسات الخدمية والتعليمية (على رأسها المدارس والجامعات) .



ومن ثم عندما يكون الهيكل الجرافيكى فى إتصال مباشر مع طبقات المجتمع المدنى ، ويرمى إلى خلق مناخ يتماشى مع ثقافة وطبيعة أفراد المجتمع يطلق على ذلك الجرافيك البيئى . لذلك فى حالة عدم توفر الإجراءات اللازمة للتصميم والتكوين الجرافيكى من قبل القائمين عليه ، ستتحول البيئة و حياة المواطنين إلى مكان لم يعد قابلاً للتحمل .

مشكلة البحث

عدم وجود نظام إرشادى (توجيهى) للعلامات بمختلف أنواعها داخل الجامعة (فاروس) يقوم على دراسة أكاديمية من قبل متخصصين ، يتفاعل معها المستخدمين سواء من الخارج أو من داخل المؤسسة بصورة فعالة وصحيحة .

أهمية البحث

- يعد التصميم الجرافيكى شكل نوعى من أشكال الوعى الإجتماعى والنشاط الإنسانى ، يعكس الواقع فى صورة فنية .
- علم السيموطيقا (الدلالة) بمثابة صياغة شكلية جديدة لمفردات الواقع التى يتم التعامل معها ، يتم دراسته من خلال بناء شكلى موجز له دلالاته البصرية التى تؤثر فى إداك المتلقى الحسى والعقلى والوجدانى ، عبر العديد من المجالات والأنشطة الإنسانية التى على رأسها المجال الإرشادى .

هدف البحث

الوصول إلى لغة بصرية - داخل منظومة جرافيكية - تمكن المستخدمين داخل الجامعة من التوجه وإيجاد الطريق لمنطلقاتهم بأنفسهم دون السؤال والإستفسار ، من خلال توفير الدعم بنظم العلامات والخرائط الإرشادية على أسس أكاديمية صحيحة .

عنوان البحث

دور التصميم الجرافيكى البيئى فى عملية التوجه المكاني لكلية الفنون والتصميم بجامعة فاروس .